

شرح ابن عقيل

ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل إبدال حائها عينا وقرأ ابن مسعود (فتربصوا به حتى حين) .

وأما الواو فمختصة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما فلا تقول أقسم واٍ ولا أقسم تاٍ .

ولا تجر التاء إلا لفظ اٍ فتقول تاٍ لأفعلن وقد سمع جرّها رب مضافا إلى الكعبة قالوا ترب الكعبة وهذا معنى قوله والتاء اٍ ورب وسمع أيضا تالرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب أنهم قالوا تحياتك وهذا غريب .

ولا تجر رب إلا نكرة نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله وبرب منكرا أي واخصم برب النكرة وقد شذ جرّها ضمير الغيبة كقوله .

202 - (واه رأيت وشيكا صدع أعظمه ... وربّه عطبا أنقذت من عطبه)